

القاضي: آه، لاشيء. ظننتُ أنك . . .

(يبتسم الجميع وينظرون بتعالٍ إلى الطبيب)

هل قرأت الجزء الثالث من رحلات جولييفر؟

الطبيب: لقد بدأت به. ولكنه ممل جداً.

القاضي: ممل؟ حقاً، هل تعلم . . . (يُخرجُ الكتاب) فقط

اقرأ هذه الصفحة. الصفحة ٢٧١. (يعطي

الكتاب للطبيب) اقرأها بصوت مرتفع، من

فضلك!

الطبيب: (يقرأ) « . . . كانت الشمس حادة جداً، حتى

إنني اضطررت لأن أشيح عنها بوجهي: وفجأة

عمَّ الظلام كل شيء، كما خمنتُ، بطريقة

تختلف تماماً عما يحدث عند توضع الغيوم.

تراجعتُ، ورأيتُ جسماً معتماً ضخماً يحجب

الشمس عني . . . وسوف يصعب على القارئ

أن يتصورَ ذهولي وأنا أشاهد جزيرة في

الهواء . . . »

الوزير الأول: (بهدهوء ولكن بحيث يسمعه الجميع) «جزيرة

في الهواء» . . . جميل!